



الجامعة الوطنية للتعليم، ج وت
Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE
Tasdawit tanamort n aslmd
النقابة الوطنية للعاملين بالتعليم العالي

Syndicat National des Travailleurs de l'Enseignement Supérieur
المجلس الوطني

هاتف: 0673142168/0603698997، فاكس: 0537264525

sntes.usf-umt.ma//sntes.fne@gmail.com//www.taalim.org



بيان

النقابة الوطنية للعاملين بالتعليم العالي- الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي تعقد مجلسها الوطني في دورته الثانية تحت شعار: "قوتنا في وحدتنا لتحقيق المطالب والدفاع عن المكتسبات والتعليم العالي العمومي"

انعقد المجلس الوطني للنقابة الوطنية للعاملين بالتعليم العالي المنضوية تحت لواء الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي يوم السبت 22 أبريل 2017 بمقر نادي الأعمال الاجتماعية للتعليم باب شالة بالرباط تحت شعار:

"قوتنا في وحدتنا لتحقيق المطالب والدفاع عن المكتسبات والتعليم العالي العمومي"

في ظل ظروف وأوضاع اقتصادية وسياسية واجتماعية صعبة ومتأزمة على جميع المستويات تتميز:
دوليا: استمرار تفاقم أزمة نمط الإنتاج الرأسمالي ومحاولة تحميل تبعاتها من طرف دول الشمال لشعوب الجنوب وعلى رأسها الطبقة العاملة التي تتنازل من أجل صد الهجوم على أوضاعها الاجتماعية ووقف العولمة الليبرالية المتوحشة وسياساتها الكارثية على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وأمن وسلام الشعوب.

وطنيا:

استمرار سياسات الحكومات الصورية الخاضعة لتوصيات المؤسسات المالية الامبريالية وللتوجهات الكبرى لدولة المخزن التي تخدم مصالح كبار البورجوازيين والإقطاعيين، وتعميق معاناة الطبقات الشعبية من خلال ضرب قوتها الشرائية عبر تحرير الأسعار وتجميد الأجور، وتخلي الدولة عن مسؤولياتها في توفير الخدمات الاجتماعية وهجومها المتواصل على الحريات العامة وحقوق ومكتسبات الطبقة العاملة وعموم المأجورين وكافة الفئات الشعبية (حق الإضراب، صندوق المقاصة، قمع الحركات الاحتجاجية، ضرب مكتسبات التقاعد، ضرب الاستقرار في العمل بالقطاع العام، إغلاق وحدات الإنتاج وتسريح العمال بالقطاع الخاص...)

قطاعيا:

فشل السياسة التعليمية من خلال عدم تحقيق أهدافها المعلنة وما النتائج السلبية للميثاق الوطني للتربية والتكوين والمخطط الاستعجالي إلا نقطة أفاضت الكأس استغلها الرأسمال الأجنبي والمحلي خدمة لجشعه ساعيا لخصوصية التعليم العمومي مكتفا دعايته المغرضة الهادفة إلى تحميل النتائج الكارثية للغة العربية والعمالات والعاملين بقطاع التعليم، مع استمرار خوصصة القطاع والقضاء على الجامعة العمومية والخدمات العمومية وذلك عن طريق سياسة دعم الجامعات الخاصة (الجامعة الدولية، كلية الطب وطب الأسنان، وكلية المهن الطبية الخاصة...). ويحدث هذا في ظل ظروف صعبة يمر منها العمل النقابي ابرز تجلياتها التشتت النقابي وضعف المبادرات الموحدة والمسؤولة والفعالة لمواجهة الهجوم على حقوق ومكتسبات الطبقة العاملة، وغياب التأطير من طرف مركزيات نقابية أضعفتها الصراعات الداخلية الناتجة عن غياب الديمقراطية الداخلية والشفافية.

إن المجلس الوطني وبعد وقوفه على الأوضاع المتردية بقطاع التعليم العالي وتداوله في كل القضايا المطروحة للنقاش يعلن ما يلي:

• تشبته بالجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي ضد كل أشكال البيروقراطية والفساد والريع النقابي.
• رفضه إصدار أية مشاريع قوانين تراجعية تضرب مكتسبات شغيلة القطاع، وتعميم الهشاشة سواء تعلق الأمر بمراكز البحث العلمي أو الجامعات أو المكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية، وفتح حوارات جدية ومسؤولة حول الملف المطالب للنقابة الوطنية للعاملين بالتعليم العالي.

• التنديد بالمخطط الحكومي التخريبي لتصفية التعليم العمومي من خلال (تفويت وبيع الوعاء العقاري المخصص لبناء مؤسسات تعليمية، ضرب مجانية التعليم العمومي وتشجيع التعليم العالي الخصوصي، الاكتظاظ...)

• دعوة كل النقابات الوطنية العاملة بالقطاع إلى النضال الوحدوي كأسلوب للضغط من أجل الاستجابة لمطالب العمالات والعاملين بالقطاع من موظفات وموظفين وعمال شركات المناولة.

• تحديد تاريخ المؤتمر الوطني الثالث للنقابة الوطنية للعاملين بالتعليم العالي يومي 2 و3 دجنبر 2017.

وأخيرا، فإن المجلس الوطني للنقابة الوطنية للعاملين بالتعليم العالي- الجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي- يدعو جميع مناضلات ومناضلي النقابة الوطنية للعاملين بالتعليم العالي لرص الصفوف والالتفاف حول إطارهم العتيد والديمقراطي المكافح المناهض للفساد والريع النقابي، والاستعداد لحوض كافة النضالات والمعارك التي تراها مناسبة دفاعا عن كرامة نساء ورجال التعليم العالي، والمخزن الذي لم يسمح للأحزاب السياسية سوى بفتات السلطة على المستوى السياسي، وبتحالفه مع البورجوازية لن يسمح كذلك إلا بالفتات على المستوى الاجتماعي. وعليه، فلا أمل معقود في تحسين أوضاع المحرومين من عمال وموظفين ومعطلين وفقراء... إلا بالنضال الوحدوي.

ما لم يتحقق بالنضال يتحقق بالوحدة ومزيد من النضال

المجلس الوطني

الرباط، 22 أبريل 2017



هاتف: 0673142168/0603698997، فاكس: 0537264525

sntes.usf-umt.ma//sntes.fne@gmail.com// www.taalim.org